- (87) قال ا في محكم كتابه العظيم اعوذ با من الشيطان الرجيم (لا يمسّه الاّ المطهّرون)(1) . فظاهر الآية دلة على حرمة مس آيات القرآن الكريم على غير طهور [أي وضوء] . ولا يخفى أنّ ظاهر القرآن حجة قطعا عند المذاهب الاسلامية . وأمّا تفسيرها وتأوليها فهي في حقيقة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام ومعناها لا يعلم القرآن الكريم الذي هو (في كتاب مكنون)(2) محفوظ وممصون عن التغير والتبديل كما دالة الآية عليه (انّا نحن نزّلنا الذّكر وانّا له لحافظون)(3) لا يعلمه الاّ المطّهرون الذين طهّر ا تعالى نفوسهم من ارجاس المعاصي وقذرات الذنوب الذين اكرمهم ا تعالى بتطهير نفوسهم _____ (1) سورة الواقعة ، الآية 79 . (2) سورة الواقعة ، الآية 78 . (3) سورة الحجر ، الآية 9 .